لان البادي بالخير لايكافي هو قال بعضهم ثواب الجواب
اكثر لانه يودي الفرض فاذا دخل بيتا او مسجدا ليس فيه احد
ينبغي ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والسلام
على الموتى ان يقول وعليكم السلام ولا يقول السلام عليكم
لان الاولى لايقتضي الجواب والثانية يقتضي وهم عجزة عن الجواب
وما روي انه عليه السلام دخل المقابر فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا اي عظيما وسبقتم شرا طويلا فانما قال
ذلك لان المقابر كانت للشهداء فحياهم تحية الاحياء
وقال بعضهم بل يقول السلام عليكم انتم لنا سلف
ونحن لكم تبع وقيل الصحيح هذا واذا مر بمقبرة فيها مسلمين
وكفار ينبغي ان يقول السلام على من اتبع الهدى كذا في المرغينانى
قوله وتشمية العاطس بالجر عطفا على رد السلام
والتشميت بالشين المعجمة هو الدعا بالبعد عن الشماتة

وهي الفرح



وهي الفرح ببلية العدوي وروي ايضا بالسين المهملة
من السمت وهو هيئة اهل الخير ومعناه الدعا له بجعله على
هيئة حسنة وصورته ان يقول المشمت يرحمك الله او يقول
الحمد لله يرحمك الله او يقول رحمنا الله واياكم ثم انما يستحق
العاطس التشميت اذا حمد الله تعالى بان قال الحمد لله او قال الحمد لله
رب العالمين او قال الحمد لله على كل حال فاما اذا لم يحمد الله فلا
يستحق بالاتفاق وهل تشميته افضل ام تركه قال النواوي
تشميته مكروه استدلالا بحديث ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه انه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ودلالته على ما قاله
ظاهرة وروي ان رجلا عطس عند الاوزاعي رحمه الله فلم
يحمد الله فقال له الاوزاعي كيف تقول اذا عطست فقال اقول
الحمد لله فقال يرحمك الله فاراد الاوزاعي رحمة الله ان يستخرج

Copyright © King Saud University